والمعروفُ النّ َواقِزُ بالقاف كما سيأتي . ونَفْزَةُ : د بالمَغرِب هكذا نقله الصّ َاغانِيّ وقال ياقوتٌ في المُعجم : مدينةٌ بالأندلُس وقال شَيْخُنا : وهذا غلَطٌ ظاهرٌ ؛ إذ لا يُعرَف ببلاد المغرِب بلدةٌ يقال لها : نَفْزَة وإنّما المُصَنّ ِف رأى النّ ِسبَةَ إليها فظنّ َها بَلْدَةٌ وهي قبيلةٌ مشهورةٌ من قبائلِ البَرْبر الذين بالمَغرِب كما في البُغْية في ترجمة الشيخ أبي حَيّان . وقال في نَفْحِ الطّ ِيب : وَخَلَص عَبْدُ الرحمن الدّاخلُ إلى المَغرِب وَنَزَل على أَخْوَالِه نَفْزَةَ وهم قبيلةٌ من بَرابِرَةِ طرابُلُس . انتهى . قلتُ : وهكذا ذَكَرَه الحافظُ في التبصير ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحدّ ِثين كالمُنذِرِ بن سعيد البلّ ُوطيّ ِ النّ َفْزيّ ِ ذَكَرَه الرّ ُشاطيّ ُ ومحمد بن سُلَيْمان المالَقِي النّ َفْزيّ وعَبْد ا بن مُحَمّ َد النّ َفْزيّ ذَكَرَهما ابنُ بشْكُوال ثم قال : ونَفْزَةُ : قريةٌ بمالَقَة منها : ابنُ أبي العاص النّ َفْزيّ ُ شيخُ الشّاطبيّ ِ فالعجبُ من إنكارِ شَيْخِنا على المُصَنّ ِف وقوله إنّه لا يُعرفُ بالمَغرِب بلدةٌ اسمُها نَفْزَة وقد صرّ َح ياقوتٌ في مُعجمه في المُجلّ َد الثاني لمّا سَرَدَ قبائلَ البَرْبر فقال : وهذه أسماءُ قبائلِهم التي سُمّ ِيت بها الأماكنُ التي نزلوا بها وهي هَوّارةُ وأمناهةُ وضريسةُ ومغيلةُ وفجومة وليطة ومَطْناطةُ وصَنْهاجَةُ ونَفْزَةُ وكُتَامة إلى آخِرِ ما ذَكَرَ ؛ فكيف يَخْفَى على شَيْخِنا هذا ؟ . قلت : ومن المَنسوبين إلى هذه : وَجيهُ الدّ ِين موسى بن مُحَمّ َد النّ َفْزيّ : مُحدّ ِثٌ مات بمِصر والإمامُ أبو عَبْد ا مُحَمّ َد بنُ عَبّ َادٍ النّ َفْزيّ ُ : خطيبُ جامعِ القَرْويني الذي دُفِنَ بباب الفُتوح من مدينةِ فاس وله كَراماتٌ شَهيرةٌ وعَبْد ا بن احمد بن قاسم بن مناد النّ َفْزيّ ُ ممّن لَقِيَه البُرْهانُ البُقاعيّ ُ مات قريبَ الخمسين والثمانمائة . النّ ُفّ َاز كرُمّ َان وهذا غلَطٌ وصوابُه : النّ ُفَازى بالألفِ المَقصورة كما في التكملة : لعبةٌ لهم يَتَنَافَزون فيها أي يَتَوَاثَبون . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : نَفَزَ الرجلُ ؛ إذا ماتَ كذا في اللّ ِسان ومثلُه لابن القَطّاع وَضَبَطه .

نقز .

النّ َقْز بالقاف ككَتِف هكذا في سائر الأصول وَضَبَطه الصّ َاغانِيّ بكسر النون وهو الصواب : الماءُ الصافي العَذب . وانْقَزَ الرجلُ : داوَمَ على شُربِه . قاله ابْن الأَعْرابِيّ . وقولُه : داوَمَ هكذا في سائر النّ ُسَخ بالواو وَوَقَع في نصّ ِ

النّوادرِ والتكملة : دامَ بغيرِ واوٍ وهو الأحسن . النّقْز - بالكَسْر - كما ضَبَطَه الصّاغانِيّ على الصواب وسِياقُ المُصَنّفِ يَقْتَضي أن يكون ككَتِف وهو غلَطٌ : اللقَبُ ويُحرّك . النّقْز بالضّمّ : البِئْر وكذلك النّقْز بالكَسْر ؛ ففي اللّسان : يقال : ما لفلانٍ بموضِع كذا نُقْزٌ ونِقْزٌ أي بِئرٌ أو ماءٌ الضمّ عن ابْن الأَعْرابِيّ وقد رُوِيَ بالراءِ والزاي جميعاً ؛ وكأنّه لأجلِ هذا لم يَتَعَرّض له المُصَنّفِ هناك وقد استدْرَكْنا عليه في ذلك الموضِع فراجِعْه . وكذلك يقولون : ماله شِرْبٌ ولا مَلْكٌ ولا مُلُكٌ ولا مَلَكٌ . النّقْزُ بالفَتْح : الوَثب صُعُداً وقد غَلَبَ على الطائرِ المُعتادِ الوَثْب كالغُراب والعُصفورِ كالنّقَزان محرّكةً . نَقَزَ يَنْقُزُ ويَنْقِزُ نَقْزَاً ونَقَزَاناً ونِقازاً ونَقَزَ كذا في المُحكَم ففي عبارةِ المُصَنّفِ قُصورٌ ظاهِرٌ من وُجوه كما يَظْهَرُ عند التّأَمّل . وقال ابنُ دُرَيْد : النّقْز : انْضِمامُ القَوائمِ في الوَثب والنّفْز : انتِشارُها . وفي حديث ابن مَسْعُود : كان يُصلّي الظّهْرَ والجَنادِبُ تَنْقُزُ من الرّمْضاء . أي تَقْفزُ وتَثِبُ من شدّةِ الحَرّ . وفي الحديث أيضاً : " يَنْقُزان القِرَبَ على مُتونِهما " . وقد استُعمِلَ النّقْزُ أيضاً في بَقَرِ الوَحْشِ قال الراجز : .

" كأنّ صيرانَ المَها المُنَقّزِ النّقَز بالتحريك : رُذالُ المالِ ويُكسَر وأنشد الأَصْمَعِيّ : .

أَخَذْتُ بَكْرَاً نَقَزَاً من النّقَزْ ... ونابَ سَوْءٍ قَمَزَاً من القَمَزْ